في كتابه معالم السنن وهو شرح سنن ابي داود قال بعد ان ذكر الحديث وتفسير مالك
هكذا تفسير بيع العربان قال وقد اختلف الناس في جواز هذا البيع فابطله مالك
والشافعي للخبر ولما فيه من الشرط الفاسد والغرور ويدخل ذلك في اكل المال بالباطل
وابطله اصحاب الراي وقد روي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اجاز هذا البيع ويروى
ذلك ايضا عن عمر رضي الله عنه ومال احمد بن حنبل الى القول باجازته وقال اي
شيء اقدر ان اقول وهذا عمر رضي الله عنه يعني اجازه وضعف الحديث فيه لانه
منقطع وكان رواية مالك فيه عن بلاغ هذا ما ذكره الخطابي فصل ارف — ارف
ذكر في الشفعة من المهذب قول عثمان رضي الله عنه والارف تقطع كل شفعة
الارف بضم الهمزة وفتح الراء جمع ارفة بضم الهمزة واسكان الراء كغرفة وغرف وهي
معالم الحدود بين الارضين يقال ارف على الارض بضم الهمزة وكسر الراء
المشددة اذا جعلت لها حدود فصل ارك الاراك مذكور في السواك من التنبيه — الاراك
واحيا الموات من المهذب والحج من الوسيط هو بفتح الهمزة وهو شجر معروف من
الحمض الواحدة اراكة فصل ازر قوله في الوجيز الاضطباع ان يجعل وسط
ازاره في ابطه هذا مما ينكر عليه فان لفظ الشافعي والاصحاب يجعل وسط
ردائه لا وسط ازاره والرداء هنا اليق وقد اشار الامام الشافعي الرافعي الى
انكاره عليه وقول المزني في باب صفة الحج الشاذروان عندي تازير البيت
هو بزاي ثم راء بينهما يا قال الرافعي سمي بذلك لانه كالازار له قال وقد يقال
التازير بزايين وهو التاسيس وسياتي بيان حقيقة الشاذروان في حرف
الشين ان شا الله تعالى فصل اسا في حديث الوضوء فمن زاد على الثلاث
او نقص فقد اسا وظلم قيل اسا في النقص وظلم في الزيادة فان الظلم وضع الشيء
في غير موضعه ومجاوزة للحد وقيل عكسه فان الظلم قد استعمل في النقص قال الله تعالى
اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وقيل اسا فيهما وظلم فيهما وهذه الاساءة والظلم
للكراهة ولا تقتضي اثما وقد اوضحت كل هذا في شرح المهذب فصل اسك — اسك
قولهم في اسكتي المراة الدية هما بكسر الهمزة وفتح الكاف هكذا ذكره الجوهري
في صحاحه واهل اللغة مطلقا قال الازهري هما حرفا مشق فرجها قال
ويفترق

٣

ويفترق الاسكتان والشفران في ان الاسكتين ناحيتا الفرج والشفران طرفا الناحيتين
وكذا قال الجوهري الاسكتان بكسر الهمزة جانبا الفرج وهما قذتاه قال والماسوكة هي
التي اخطات خافضتها فاصابت غير موضع الخفض واما قول ابي المجد اسمعيل بن
ابي البركات بن ابي الرضى بن هبة الله بن محمد المعروف بابن باطيش الموصلي في كتابه
شرح الفاظ المهذب ان الاسكتين بفتح الهمزة وان الجوهري نص عليهما بالفتح
فغلط صريح وجهل قبيح جمع فيه باطلين احدهما دعوى الفتح والثاني نسبته ذلك
الى الجوهري وهو بريء منه فقد صرح في صحاحه بكسر الهمزة وراجعته في غير نسخة
اصطبل — مرات والله يعفو لنا اجمعين فصل اصطبل الاصطبل بكسر الهمزة وهي همزة
افف — اصلية فكل حروف الكلمة اصول وهو عجمي معرب وهو بيت الخيل ونحوها فصل اف
قولهم اف فيه عشر لغات حكاهن القاضي عياض واخرون ضم الهمزة مع ضم
الفاء وكسرها وفتحها بلا تنوين وبالتنوين فهذه ست وان بضم الهمزة واسكان الفاء
واف بكسر الهمزة وفتح الفاء واني وافه بضم همزتهما قالوا واصل الاف والتف
وسخ الاظفار وتستعمل هذه الكلمة في كل ما يستقذر وهي اسم فعل تستعمل في الواحد
والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد قال الله تعالى ولا تقل لهما اف قال الهروي
يقال لكل ما يضجر منه ويستثقل اف له وقيل معناه الاحتقار ماخوذ من الاف
وهو القليل فصل افق قال اهل اللغة الافاق النواحي الواحد افق بضم
الهمزة والفاء وافق باسكان الفاء قالوا والنسبة اليه افقي بضم الهمزة والفاء وبفتحهما
لغتان مشهورتان واما قول الغزالي وغيره في كتاب الحج الحاج الافقي فنكر
افن — فان الجمع اذا لم يسم به لا ينسب اليه وانما ينسب الى واحده فصل افن
الافيون بفتح الهمزة واسكان الفاء وضم اليا المثناه من تحت ذكره في الروضة
في اول كتاب البيع في بيع ما ينتفع به وهو من العقاقير التي تقتل ويصح بيعه
الى — لانه ينتفع به فصل الى قول الله تبارك وتعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين قال الازهري في تهذيب اللغة
جعل ابو العباس وجماعة من النحويين الى بمعنى مع ها هنا واوجبوا غسل المرافق
والكعبين قال وقال المبرد وهو قول الزجاج اليد من اطراف الاصابع الى

Copyright © King Saud University